

تيلرسون يصل إلى الرياض لبحث الأزمة الخليجية



السبت 21 أكتوبر 2017 08:10 م

وصل وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون للرياض، السبت، في مستهل جولة تستمر ستة أيام ستشمل قطر التي تخوض نزاعا دبلوماسيا مع السعودية وثلاث دول عربية أخرى.

ووصل تيلرسون إلى قاعدة الملك سلمان الجوية وسيلتقي فيما بعد بوزير الخارجية السعودي عادل الجبير.

وتهدف زيارة تيلرسون لكسر الجمود في الأزمة الدبلوماسية التي تعصف في منطقة الخليج، في محاولة جديدة للوصول إلى حل للأزمة بين دول الحصار وقطر.

ومن المتوقع أن يبدأ تيلرسون اجتماعاته الرسمية مساء بلقاء مع نظيره السعودي عادل الجبير، على أن يجري في وقت لاحق محادثات مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، ونجله ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

ويتوجه تيلرسون إلى الدوحة بعد الرياض، على أن تشمل جولته الخارجية أيضا التي تستمر حتى 27 تشرين الأول/ أكتوبر الهند وباكستان.

وكان تيلرسون الذي يعرف المنطقة بشكل جيد منذ أن كان رئيسا لمجلس إدارة المجموعة النفطية "إكسون-موبيل"، أخفق خلال مهمة أولى في تموز/ يوليو في تحقيق مصالحة بين قطر والدول الأربع المقاطعة لها، السعودية والإمارات والبحرين ومصر.

وقطعت الدول الأربع علاقاتها مع قطر في الخامس من حزيران/ يونيو، بعد زيارة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الرياض، متهمه الدوحة بدعم "الإرهاب"، الأمر الذي تنفيه قطر التي تقيم علاقات وثيقة مع واشنطن.

وقبيل وصوله إلى الرياض، قال تيلرسون لوكالة بلومبرغ الخميس: "لا أتوقع التوصل إلى حل سريع".

وأضاف: "يبدو أن هناك غيابا فعليا لأي رغبة بالدخول في حوار من بعض الأطراف المعنية"، قبل أن يوضح: "يعود الآن إلى قادة الدول الأربع القول متى يريدون الدخول في حوار مع قطر، لأن هذا البلد كان واضحا جدا بالإعراب عن رغبته بالحوار".